



## 4 حالات انتحار خلال يومين في نينوى

### ■ متابعة / المدى

أفاد مصدر أمني أمس الاثنين، بانتحار أربعة أشخاص خلال 48 ساعة في محافظة نينوى، وقال المصدر إن "محافظة نينوى سجلت أربع حالات انتحار خلال الساعات الـ 48 الماضية، بينما منتسب في الفرقـة 15". وأشار إلى أن "محاربين لامرأتين أقدمتا على حرق نفسيهما، وما زالتا قيد العلاج في مستشفيات الموصل".

فرزى كريم



## النراة تدعوا إلى لجنة عليا لمراقبة مشاريع مترو بغداد ومدينة الصدر والخارطة الأساسية

### ■ بغداد / المدى

دعت هيئة النراة الاتحادية، أمس الاثنين، إلى تشكيل لجنة عليا لمراقبة تنفيذ مشاريع مترو بغداد، ومدينة الصدر الجديدة، والخارطة الأساسية لمدينة بغداد، مع تحديد سقف زمنية وأوضاع إنجازها، وذلك على خلية تحرير المدى. رصد عدم الماشية الفعلية ببغداد لم يدرج رغم مرور فترات زمنية طويلة على طرحها. وذكرت الهيئة في بيان أن فريقاً من دائرة الوقاية أجرى زيارات ميدانية إلى وزارتي التخطيط والإعمار والإسكان والبلديات، إضافة إلى أمانة بغداد، بهدف متابعة المشاريع الكبرى. التفاصيل من 2

## "حل الميليشيات" مقابل الحصول على موقع في السلطة

# بعد دعوات "حصر السلاح والأموال" .. كيف ستخوض "الفصائل" انتخابات تشرين؟

### ■ بغداد / تميم الحسن

أيام من خطاب مماثل لمرجعية النجف، الحديث عن "إصلاح سياسي" و "حل الميليشيات". تشير تقديرات سياسية إلى احتمالات حدوث "انقلاب" في معاذه الحكم المقبلا في العراق بسبب التغيرات الأخيرة في المنطقة. وما زال أمام الانتخابات التشريعية أربعة أشهر، فيما يرجح تجدد المواجهات مع إيران وتراجع "الفصائل".

وبعد امتناع الصدر، زعيم التيار الصدري، بعد

## مسرور بارزاني: مشكلتنا مع بغداد سياسية وليس فنية

### ■ متابعة / المدى

وأثنى الزيادة في ظل استعداد الحكومة الاتحادية لتقديم مسودة هامة لاتفاق بشأن استئناف تصدر المطالبات، بانتظار رد أربيل على المقترنات المطروحة، فيما يتعلق بالوضع الإقليمي، أكد بارزاني أن إقليم كردستان لن يكون تهديدأ أو خطرا على أي طرف، بل سيكون داعماً عاملاً رئيسياً لاستقرار الأaman في المنطقة، على حد قوله. كما أشار إلى الدور الذي يضطلع به رئيس الحزب مسعود بارزاني في تقويب وجهات النظر بين الأطراف الكردية، خاصة في منطقتها روجافا، وفي دعم مساعي السلام داخل تكريكا.

وأثنى الزيادة في ظل استعداد الحكومة الاتحادية لتقديم مسودة هامة لاتفاق بشأن استئناف تصدر المطالبات، بانتظار رد أربيل على المقترنات المطروحة، فيما يتعلق بالوضع الإقليمي، أكد بارزاني أن إقليم كردستان لن يكون تهديدأ أو خطرا على أي طرف، بل سيكون داعماً عاملاً رئيسياً لاستقرار الأaman في المنطقة، على حد قوله.

وأثنى الزيادة في ظل استعداد الحكومة الاتحادية لتقديم مسودة هامة لاتفاق بشأن استئناف تصدر المطالبات، بانتظار رد أربيل على المقترنات المطروحة، فيما يتعلق بالوضع الإقليمي، أكد بارزاني أن إقليم كردستان لن يكون تهديدأ أو خطرا على أي طرف، بل سيكون داعماً عاملاً رئيسياً لاستقرار الأaman في المنطقة، على حد قوله.

ويحظر قانون الانتخابات على الأحزاب السياسية التي تمتلك أحجحة عسكرية المشاركة في الانتخابات. ويرى أثيل النجيفي، الذي تخوض عائلته الانتخابات في الموصـل، أن "الهـيبة الإيرـانية ستـراجـع في الانـتخـابـات المقـبلـة".

شـيـاعـ السـودـانـيـ، كذلك تـوزـعـ "الـفصـائلـ" فيـ قـوـامـ أـخـرىـ، أـبـرـزـهاـ لـ(ـالـمـدىـ)، إـنـ "ـالـنـفـوذـ الإـيـرـانـيـ تـزـعـزـعـ"ـ،ـ والـسـيـرـلـاـ نـ السـيـادـةـ سـيـشـهـدـ تحـالـفـاتـ تحتـ اسمـ "ـتـحـالـفـ خـدـمـاتـ".



بغداد تشهد مشاريع استثمارية للسكن.. عدسة: محمود رؤوف

## الرئيس الإيراني يتهم إسرائيل بمحاولة اغتياله

### ■ متابعة / المدى

برشكـيانـ،ـ قولهـ للـإـلـاعـمـيـ الـأـمـيـرـيـ،ـ تـاـكـرـ كـارـلـسـونـ:ـ "ـتـأـمـلـ بـعـدـ تـجـاـزـ هـذـهـ الأـمـمـةـ،ـ فـأـجـابـ:ـ "ـأـخـاـلـواـ نـعـمـ،ـ تـحـرـكـواـ عـلـىـ هـذـهـ الـخـنـوـ،ـ لـكـنـهـمـ فـشـلـواـ"ـ،ـ مـضـيـفـاـ لـمـ تـكـنـ الـوـالـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ مـيـقـلـ خـلـفـهـ.ـ

برشكـيانـ،ـ إنـ يـادـهـ لـيـسـ دـلـيـلـاـ مـشـكـلـةـ طـاـولـةـ الـمـاـفـاـضـاتـ،ـ اـكـنـ هـذـاـ يـتـطـلـبـ مـضـيـفـاـ لـمـ وـفـدـاـ مـنـ حـكـوـمـةـ الـإـلـاهـادـيـةـ فـيـ بـغـادـ بـالـعـالـمـ.ـ

يـتـوـاجـدـ حـالـيـاـ فـيـ بـغـادـ لـتـقـاـوـضـ بـشـانـ

تـهـيـدـاـ أوـ خـطـرـاـ عـلـىـ أـيـ طـرـفـ،ـ بـلـ سـيـكـرـيـسـ كـرـدـسـتـانـ

# قد تثنى شركات نفط وغاز عالمية عن الاستثمار في العراق عقوبات أميركا الجديدة على إيران وأثارها السلبية على العراق

□ ترجمة / حامد أحمد



الغربي، وهو ما يضع بغداد في موقف بالغ الحساسية في مواجهة تنامي أذوا الصين وروسيا في المنطقة. وبنحو التقرير أيضاً إلى أن العقوبات التي تطال شخصيات وشركات تعمل في العراق تمثل رسالة تحذير غير مباشرة إلى المستثمرين الدوليين. فمن وجهة نظر الشركات الغربية، فإن البيئة الاستثمارية في العراق باتت محفوظة بالمخاطر، ليس فقط بسبب الأوضاع الأمنية والسياسية، بل أيضاً بفضل العقائد الجيوسياسية والعقوبات الثانية. وهذا قد يحول من تدفق الاستثمارات الحيوية التي يتحاجها العراق بشدة، خصوصاً في قطاع الطاقة والغاز، الذي يعاني من ضعف البنية التحتية والاعتماد الفطري على إيران في تلبية احتياجاته من الغاز والكهرباء.

من جانب آخر، أشار تقرير لـ K2 الإخباري إلى أن لجنة النفط والغاز البريانية ستستعين وزير النفط ورئيس شركة تسويق النفط العراقية (سومو) الأسبق قبل الاستجواب بشأن مزاعم تهريب النفط الإيراني وخطه بالنطط العراقي الخام للتصدير الرسمى. وتاتي هذه الخطوة في أعقاب العقوبات الأمريكية الأخيرة التي استهدفت أفراداً وشركات متورطة بهذه الأنشطة.

واستجابة لهذه التطورات، أعربت لجنة النفط والغاز العراقية عن قلقها البالغ إزاء الضرر الذي قد يلحق بسمعة قطاع النفط العراقي وأضراره الاقتصادية على البلد جراء هذا التهريب المزعوم.

وكان تقرير سابق لوكالة روبيز تشرن في كانون الأول الماضي قد كشف عن شبكة معدة لتهريب الوقود من العراق باستخدام ثالق مزودة

بالنفود من كلاعه إيرانيين، وذكرت مصادر

الغربيه أن هذه الشبكة تدر ما لا يقل عن مليار دولار سنوياً من هذه الأنشطة، مما أثار مخاوف من تحول هذا الملاك إلى ورقة ضغط سياسية واقتصادية بيد واشنطن في المنطقة.

عن أويل برايس وK2

إيران في العراق قد ضعفت، إلا أن هناك فصائل أخرى مثل شركة إدارة السفن الهندية ساينسا ساوري، المرتبطة بالناجح الباسكتاني الخاضع للعقوبات، وشركة نقل الخدمات البحرية أركتيك غلوبال في سينغافوره.

وبيش التقرير إلى أنه على الرغم من أن قبضة

العراق بمزج النفط الإيراني مع العراقي من سفينة إلى سفينة تحدث بالقرب من هذه المحطة.

وبيعه على أنه نفط عراقي أو إماراتي، ومن

VS Tankers وشملت العقوبات أيضاً شركة

للنقل المشمولة بالعقوبات محطة

النفطية في ميناء خور الزبير العراقي، المملوكة

من قبل سعيد، والتي تضم ستة خزانات نفطية.

كما وأشارت وزارة الخزانة إلى عمليات نقل نفط

العراق بمزج النفط الإيراني مع العراقي من سفينة إلى سفينة تحدث بالقرب من هذه المحطة.

وبيعه على أنه نفط عراقي أو إماراتي، ومن

VS Tankers وشملت العقوبات أيضاً شركة

للنقل المشمولة بالعقوبات محطة

النفطية في ميناء خور الزبير العراقي، المملوكة

من قبل سعيد، والتي تضم ستة خزانات نفطية.

كما وأشارت وزارة الخزانة إلى عمليات نقل نفط

تنالول تقرير موقع أوويل برايس (Oil Price) الأميركي لأخبار الطاقة، إنما السلبية المباشرة وغير المباشرة التي قد تطال العراق جراء العقوبات الاقتصادية الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران، وشركات، وأفراد، ونقلات نفط، وذلك في وقت تسعى فيه بغداد إلى تعزيز الاستثمارات والتعاون مع شركات نفط عالمية، مما قد ينفي هذه العقوبات عن تدفق استثمارات جديدة يتحاجها العراق، خصوصاً في قطاع الطاقة والغاز.

ويشير التقرير إلى أن تداعيات كبيرة قد تمس العراق مع فرض إدارة الرئيس الأميركي دونالد تراوب عقوبات على إيران خطأ أكثر من ٣٠ ناقلة نفط وكياناً وفرداً، قسم منها يعود لجهات مرتبطة بالعراق، وذلك في الوقت الذي تسعى فيه بغداد إلى تعزيز تلك الاستثمارات والتعاون مع الغرب، مما قد يعيق تلك العقوبات الدولية التي يتحاجها البلد في مجالات النفط والغاز والموانئ، كما أن بغداد بحاجة ماسة إلى المزيد من الغاز الطبيعي لتشغيل محطات توليد الكهرباء.

وكان تأثير إدارة تراوب قد رفع من مستوى الضغط على إيران بعد أسبوع فقط من ضرب منشآت نووية في طهران، وأصبح أسطول النقل الإيرلندي هدفاً للعقوبات دون أي بوادر لتخفيف هذه القيود عن طهران، كما أشار تراوب ومستشاره إلى أنه يجب على إيران العودة إلى طاولة المفاوضات لمناقشة مستقبلها، وإلا فإن يكون هناك تخفيف لهذه العقوبات.

ونذكر وزارة الخزانة الأمريكية يوم الخميس أن الشبكات المستهدفة تقوم بتحريك ملايين الدولارات من النفط الإيراني، وتتضمن العقوبات قائمة بشركتها مرتبطة بالمواطن البريطاني العراقي سالم أحمد سعيد التهم ببيع نفط إيراني يتم تصديره زيفاً على أنه نفط عراقي، وذلك منذ عام ٢٠٢٠ على أقل تقدير.

و Ashton the العقوبات على عمليات تجري في

## أرقام مخيفة لحالات الطلاق في كردستان .. الأزمة المالية أهم الأسباب

## مصرع 12 جندياً تركياً اختناقاً بغاز الميثان

□ متابعة / المدى

الموطنين، ما يدفعهم إلى طلب الطلاق، للتوجه من المسؤولية. كما أن «موقع التواصل الاجتماعي كان لها أثر سلبي، إذ زادت من حالات الخيانة الزوجية، وأدت إلى حالات كبيرة بين الزوجين، وهذا يتطلب دوراً أكبر من منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية في رفع مستوى الوعي». ويدعو بعض القضاة في كردستان إلى فرض قيود قانونية أكثر صرامة على إجراءات الزواج، واستخدام أحكام قانون الأحوال الشخصية لإصدار مبادئ أساسية جديدة، لأن سهولة إجراء إعفاء عقود القرآن «تسبب بتصاعد حالات الطلاق».

وبحسب كتاب رسمي من أحد أعضاء هيئة

الادعاء العام في السليمانية رفع إلى رئاسة الادعاء، فإن العديد من القضاة يطلبون تعديل الطلاق التقليدية للزواج وإجراء تعديل في إجراءات، باستخدام أحكام قانون الأحوال الشخصية لإصدار مبادئ أساسية جديدة.

وجاء في رسالة المدعي العام أن «شكل العقد

الحالي لا يعوض الشباب والفتيات للمساعدة الكافية، ولا يجعلهم يأخذون خطورة الأمر بشكل جدي».

تسجيل ألف الحالات في محكمة الأحوال الشخصية، إضافة إلى رصد العديد من حالات الافتراق خارج المحاكم المختصة. هيلين كمال أن حالات الطلاق تشهد ارتفاعاً في عموم العراق، يلاحظ ارتفاعاً في نسب الطلاق داخل المجتمع، بسبب ارتفاع العقوبات، وشركة نقل الخدمات البحرية أركتيك غلوبال في سينغافوره.

وبيش التقرير إلى أنه على الرغم من أن قبضة

العراق بمزج النفط الإيراني مع العراقي من سفينة إلى سفينة تحدث بالقرب من هذه المحطة.

وبيعه على أنه نفط عراقي أو إماراتي، ومن

VS Tankers وشملت العقوبات أيضاً شركة

للنقل المشمولة بالعقوبات محطة

النفطية في ميناء خور الزبير العراقي، المملوكة

من قبل سعيد، والتي تضم ستة خزانات نفطية.

كما وأشارت وزارة الخزانة إلى عمليات نقل نفط

الجنود أصبووا بحالات تسمم جراء استنشاق الغاز، وتم نقلهم إلى المستشفيات لتلقي العلاج، ولم توضح الوزارة سبب وجود غاز الميثان في المكان، مصرع 12 جندياً خلال عملية تمشيط لأحد الكهوف في شمال العراق، بعد استنشاقهم غاز الميثان، وأوضحت سباق حصيلة أولية أفادت بمقتل 8 جنود وإصابة 11 آخرين، قبل أن تحدث الرقم لاحقاً إلى 12 قتيلاً. ويواصل الجيش التركي منذ سنوات شن عمليات عسكرية ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني في جبال قلدل شمال العراق، وأضافت الوزارة أن عدداً آخر من العمال الكردستاني، وأضافت الوزارة أن عدداً آخر من قتلى في عملية عسكرية سابقة ضد حزب قنديل شمال العراق.

## رصد غياب التنفيذ وتأخير الإجراءات

## النراة تدعو إلى لجنة عليا لمراقبة مشاريع مترو بغداد ومدينة الصلدر والخارطة الأساسية

□ بغداد / المدى

دعت هيئة النراة الاتحادية، أمس الاثنين، إلى تشكيل لجنة عليا لمراقبة تنفيذ مشاريع مترو بغداد، ومدينة الصلدر الجديدة، والخارطة الأساسية لمدينة الصلدر مع تحديد مشارف زمنية واضحة لإنجازها، وذلك على خلفية تقرير رقابي رصد عدم الماشية بهذه المشاريع رغم مرور فترات زمنية طويلة على طرحها.

وذكرت الهيئة في بيان أن فيينا من دائرة الولائية

آخر زيارات ميدانية إلى وراثي التخطيط والإعمار

والإسكان والبلديات، إضافة إلى أمانة بغداد، بهدف

متتابعة المشاريع الكبرى في العاصمة، التي تهدف إلى

تحسين البنية التحتية وقطاع النقل والخدمات العامة.

مشيرياً إلى أن الفريق رصد عدم التزام بتنفيذ

مشروع مترو وخارطة، فضلاً عن تعطيل إنجاز

مدينة الصلدر الجديدة نتيجة عدم استكمال مشروع مدينة الصلدر الجديدة، الذي يتضمن بناء 11 ألف وحدة سكنية، وبعد

متتابعة المشاريع الكبيرة في العاصمة، التي تهدف إلى

تحسين البنية التحتية وقطاع النقل والخدمات العامة.

مشيرياً إلى أن الفريق رصد عدم التزام بتنفيذ

الوثائق المالية للمستثمرين من قبل البنك المركزي، دون

مصادقة أو توقيعه بالحالت إلى أي جهة استثمارية.

وأكيد أن مجلس الوزراء يتفق وتفقر على تنفيذ شبكة

الاستثمارية لامانة بغداد، ولا يزال قيد الدراسة وتدقيق

الوثائق المالية للمستثمرين من قبل البنك المركزي، دون

مصادقة أو توقيعه بالحالت إلى أي جهة استثمارية.

وأكيد أن مجلس الوزراء يتفق وتفقر على تنفيذ شبكة

الاستثمارية لامانة بغداد، ولا يزال قيد الدراسة وتدقيق

الوثائق المالية للمستثمرين من قبل البنك المركزي، دون

مصادقة أو توقيعه بالحالت إلى أي جهة استثمارية.

ويتفق وتفقر على تنفيذ شبكة

الاستثمارية لامانة بغداد، ولا يزال قيد الدراسة وتدقيق

الوثائق المالية للمستثمرين من قبل البنك المركزي، دون

مصادقة أو توقيعه بالحالت إلى أي جهة استثمارية.

ويتفق وتفقر على تنفيذ شبكة

الاستثمارية لامانة بغداد، ولا يزال قيد الدراسة وتدقيق

الوثائق المالية للمستثمرين من قبل البنك المركزي، دون

مصادقة أو توقيعه بالحالت إلى أي جهة استثمارية.

ويتفق وتفقر على تنفيذ شبكة

الاستثمارية لامانة بغداد، ولا يزال قيد الدراسة وتدقيق

الوثائق المالية للمستثمرين من قبل البنك المركزي، دون

مصادقة أو توقيعه بالحالت إلى أي جهة استثمارية.

ويتفق وتفقر على تنفيذ شبكة

الاستثمارية لامانة بغداد، ولا يزال قيد الدراسة وتدقيق

الوثائق المالية للمستثمرين من قبل البنك المركزي، دون

مصادقة أو توقيعه بالحالت إلى أي جهة استثمارية.

ويتفق وتفقر على تنفيذ شبكة

الاستثمارية لامانة بغداد، ولا يزال قيد الدراسة وتدقيق

الوثائق المالية للمستثمرين من قبل البنك المركزي، دون

مصادقة أو توقيعه بالحالت إلى أي جهة استثمارية.

ويتفق وتفقر على تنفيذ شبكة

الاستثمارية لامانة بغداد، ولا يزال قيد الدراسة وتدقيق

الوثائق المالية للمستثمرين من قبل البنك المركزي، دون

مصادقة أو توقيعه بالحالت إلى أي جهة استثمارية.

ويتفق وتفقر على تنفيذ شبكة

الاستثمارية لامانة بغداد، ولا يزال قيد الدراسة وتدقيق

الوثائق المالية للمستثمرين من قبل البنك المركزي، دون

مصادقة أو توقيعه بالحالت إلى أي جهة استثمارية.

ويتفق وتفقر على تنفيذ شبكة

الاستثمارية لامانة بغداد، ولا يزال قيد الدراسة وتدقيق

الوثائق المالية للمستثمرين من قبل البنك المركزي، دون

مصادقة أو توقيعه بالحالت إلى أي جهة استثمارية.

ويتفق وتفقر على تنفيذ شبكة

الاستثمارية لامانة بغداد، ولا يزال قيد الدراسة وتدقيق

الوثائق المالية للمستثمرين من قبل البنك المركزي، دون

مصادقة أو توقيعه بالحالت إلى أي جهة استثمارية.

ويتفق وتفقر على تنفيذ شبكة

الاستثمارية لامانة بغداد، ولا يزال قيد الدراسة وتدقيق

الوثائق المالية للمستثمرين من قبل البنك المركزي، دون

مصادقة أو توقيعه بالحالت إلى أي جهة استثمارية.

ويتفق وتفقر على تنفيذ شبكة

الاستثمارية لامانة بغداد، ولا يزال قيد الدراسة وتدقيق

الوثائق المالية للمستثمرين من قبل البنك المركزي، دون

مصادقة أو توقيعه بالحالت إلى أي جهة استثمارية.

# حل "مليشيات" مقابل الحصول على موقع في السلطة بعد دعوات "حظر السلاح والأموال" .. كيف ستخوض "الفصائل" انتخابات تشرين؟

مقتدى الصدر، والمرجع الشيعي الأعلى على السنيستاني.

الجانبان تحدثاً عن ضرورة إجراء إصلاحات سياسية تتعلق بـ(مكافحة الفساد وحل المليشيات)، وهي العبارة التي استخدمها الصدر في آخر تأكيد له عن "مقاطعة الانتخابات بسبب الفساد والسلاح".

ومقابل ذلك كان رد بعض الفصائل المسلحة شديد اللهجة على دعوات "تسليم السلاح". وقال أبو علي العسكري، القبادي في "كتائب حزب الله": "موجهاً كلامه إلى "أشباب الرجال" حسب تعبيره، إن سلاح المقاومة في العراق لا يسلم إلا للبيه الإمام المهدى".

إجراءات استباقية

وتفسر بعض القراءات خطاب الصدر والمرجعية بشأن قضية السلاح بأنها إشارات لاحتمال تطور الأحداث في المنطقة، خصوصاً الحرب مع إيران التي قد تستأنف مجدداً، والخوف من تورط العراق.

وكانت مسيرات مجهولة قد هاجمت خلال الأسبوعين الأخيرين (منذ ليلة وقف إطلاق النار بين إيران واسرائيل) موقع عسكرية ومنشآت حربية وصفت بأنها قدمت خدمات لإسرائيل خلال حرب الأيام الـ12 الأخيرة، بحسب مقررين من الفصائل.

واعتبر زعيم التيار الصدري، في خطابه الأخير بمناسبة عاشوراء قبل أيام، أن ما أتى إليه الأوضاع في البلاد "سببي الرئيس هو روح العراق" وشعبه في محارق لاتفاق له بها ولا جمل".

وكان النائب السابق مثال الألوسي، قد رجح في حديث سابق له (الى أن تعود الحرب بين إيران واسرائيل مرة أخرى، خصوصاً وأن طهران مازالت تحاول إثارة الفتنة والحروب في المنطقة على حد قوله).

وكشف الألوسي عن رسائل عراقية أرسلت إلى الإدارة الأمريكية، لأول مرة بعد حرب "الـ12 يوماً" ، تطلب فيها قوى شيعية من واسططن "نصائح للخلاص من اليمينة الإيرانية".

وفي مقابلة مع قناة بي بي سي الأسبوع الماضي، قال رئيس الوزراء محمد شياع السوداني إن العراق لا يزال يشعر بالقلق إزاء هشاشة وقف إطلاق النار بين إسرائيل وإيران.



الحديث عن "تصريح مفاجئ لمستشار في الحكومة، من تصريح مفاجئ لمستشار في الحكومة، تحدث فيه عن مطالب أمريكا بحل الحشد".

ونفى السوداني، رئيس الحكومة، بذلك معلومات تفيد باحتلال معاقبة الولايات تلك الأخبار، وأعلن عوضاً عن ذلك عن إطلاق تفاهات مسالية مع أربع أو خمس فصائل تزعم سلاحها على حد قوله.

وبلغ الحديث عن تلك الجماعات ذروته في الإطار التنسيقي الشيعي.

وكان دايم الحكيم، وهو زعيم تيار الحكم، أحد أبرز تشكيلات "الإطار" ، قد جاء بعد أيام

من تصريح مفاجئ لمستشار في الحكومة، التي توصف بـ"الفصائلية" بعد الحرب الأخيرة بين إيران وإسرائيل.

ويقول السياسي (المدى)، إن طهران قد تؤيد فكرة حل "الفصائل" مقابل استمرار المشروع السياسي لتلك الجماعات في العراق من خلال دخولها إلى البرلمان.

ويتوقع أن يشارك نحو 8 آلاف مرشح في الانتخابات التي يفترض أن تجرى في تشرين الثاني المقبل، بحسب تقديرات المؤسسة.

ويعتقد أحمد البكري، وهو باحث في الشأن السياسي، أن "شعبية الفصائل تبدو أنها

■ بغداد / تميم الحسن

تشير تقديرات سياسية إلى احتمال حدوث انقلاب في معادلة الحكم المقبلة في العراق بسبب التغيرات الأخيرة في المنطقة.

ومازال أيام الانتخابية التشريعية أربعة أشهر، فيما يرجح تجد المواجهات مع إيران وترجع "الفصائل".

وبدأ مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، بعد أيام من خطاب مماثل لمرجعية النجف، الحديث عن إصلاح سياسي "وحل المليشيات".

وتسعد الفصائل المسلحة لدخول الانتخابات ضمن عدة تحالفات، من بينها تحالف (الإعمار والتنمية) الذي يقوده رئيس الحكومة محمد شياع السوداني.

ذلك توزعت "الفصائل" في قوائم أخرى، أبرزها قائمة شبل الزيداني، زعيم "كتائب الإمام علي" ، تحت اسم "تحالف خدمات".

ويحظر قانون الانتخابات على الأحزاب السياسية التي تمتلك أجنحة عسكرية المشاركة في الانتخابات.

السلاح والمال

ويرى أثيل التجيفي، القبادي في حزب متعدد، والذي تخوض عائلة الانتخابات في الموصل، أن "اليمينة الإيرانية ستتراجع في الانتخابات المقبلة".

وقال التجيفي (المدى) إن التفوز الإيراني تزعزع، والبرلمان القادم سيشهد تحالفات جديدة بعيدة عن الجنان الإيراني.

وكان "الفصائل" قد حصلت في الانتخابات التشريعية الأخيرة (2021) على نحو 50 مقعداً، أي نحو ثلث مقاعد الشيعة أكثر من 180 مقعداً، بعد توزيع مقاعد النواب الصدريين المستقلين.

ولا ينكر التجيفي، تلقي الجماعات في الانتخابات، لكنه يقول إن التأثير تحول من السلاح إلى المال".

وكان حيدر العبادي، القبادي في "الإطار التنسيقي" ، قد أعلن أنه لن يشارك في الانتخابات السابقة بسبب "هيمتها المال السياسي".

وتسربت معلومات مؤخراً عن أن تعطل رواتب الحشد الشعبي لعدة أيام كان بسبب شيكو باستخدام "أموال فضائيين" في الهيئة خال

## البرلمان: الحكم على النائبة عالية نصيف لا يمس عضويتها أو حقها في الترشح

## إطلاقات المياه التركية لا تسد الحاجة وتحذيرات من "حائل ترقيعية"

مغربية عن تقديرها لجهود رئيس مجلس النواب في متابعة الموضوع.

وكان القضاء العراقي قد أصدر، يوم الأحد الماضي، حكماً جازئاً تجريم النائبة نصيف بتهئة الإساءة والتشهير بحق أحد منتسبي وزارة الداخلية.

وبيرو قانونيون أن الحكم الجزائي الصادر والمصادق عليه تبيّن من مجلس القضاء الأعلى يشكل (قيداً جازئاً) يحبس كمؤشر سلبي على حسن السيرة والسلوك للمرشح للانتخابات التشريعية، حتى لو كانت المادة القانونية المصدر على أساسها الحكم لا تتندرج ضمن الجرائم المخلة بالشرف.

وهو حكم لا يستلزم رفع الحصانة النجائية بموجب الدستور والقانون.

وأوضحت الوثيقة أن رفع الحصانة يتشرط توجيه اتهام بارتكاب الصادر بحق النائبة عالية نصيف جاسم لا يؤثر على عضويتها في البرلمان، ولا يحرمهما من حق الترشح مستقبلاً، مبينة أن القضية لا ترقى إلى مستوى جنائية تستوجب رفع الحصانة النجائية.

وأظهرت وثيقة رسمية صادرة عن دائرة الشؤون القانونية في الأمانة العامة، أن (محكمة جنح الرصافة) أصدرت حكماً يقضى بفرض غرامة مالية على النائبة نصيف في قضية تتعلق بجناحة شعر



## قيادي في التحالف النصر: أي اتفاق بين بغداد وأربيل خارج الدستور سيكون مؤقتاً

شركة "سومو" ، و120 ألف برميل تخصص لتسديد مستحقات الشركات العاملة، مقابل تنازل الحكومة الاتحادية عن نصف الإيرادات المحلية وتحويل ملف توطين الرواتب، واصفاً هذا المقرقر بـ"المؤقت والترقيعي".

وشهد الرديني على أن أي اتفاق خارج الدستور والقانون سيكون باطلاً، مضيفاً أن الإطار التنسيقي لا يملك صلاحية التوقيع على تسويات غير دستورية.

وفي ختام حديثه، أشار الرديني إلى إمكانية التوصل إلى اتفاق مؤقت لمدة تتوافق بين ستة أشهر وستة، رغمما يعتقد البرلمان الجديد وبعيد تناقض تشرعي حول قانون النفط والغاز وأليات توزيع الثروات. واعتبر أن استمرار الأزمة المالية وتراجع أسعار النفط سيجعل من الصعب على الحكومة الاتحادية الإيفاء بالتزاماتها تجاه الإقليم في حال لم يتم الالتزام بتسليمه.

يؤكد عضو ائتلاف النصر، عقيل الرديني، أن الحوارات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كورديستان لا تزال قائمة دون التوصل إلى تتفيد اتفاق هي "غير بذريان" دقيقه عن موقفي الإقليم ، لافتاً إلى أن الرواتب لم توضّح حتى الآن كما نص قرار المحكمة الاتحادية، إن وفوداً فنية توصلت مناقشة التفاصيل، لكن لم يتم التوصل بعد إلى اتفاق.

وأشار الرديني أن الدستور ينص على أن النفط والغاز ملك للشعب العراقي، وأن خصوصية الدستور ستنقذ إلى مشكلات جديدة في المسائلية.

ويؤكد عضو ائتلاف النصر، عقيل الرديني، أن الحوارات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كورديستان لا تزال قائمة دون التوصل إلى قرار نهائي بشأن الملفات العالقة، مشدداً على أن أي حل لا يستند إلى الدستور والقانون سيكون حلاً "ترقيعياً" وغير قابل لاستمراره.

وأكمل الرديني في تصريح صحفي تابعه (المدى)، إن وفوداً فنية توصلت مناقشة التفاصيل، لكن لم يتم التوصل بعد إلى اتفاق.

وأشار الرديني إلى أن المشاكل بين بغداد وأربيل تعود إلى أكثر من عقد من الزمن، وتشمل ملفات النفط والغاز والرواتب، ويكشف عن وجود مقترح جديد يقضي بتسليم الإقليم 280 ألف برميل نفط إلى

■ بغداد / المدى

أكدت الأمانة العامة لمجلس النواب، أمس، تقديم طلب رسمي من مجلس النواب، وهو مالم يحصل في البرلمان، ولا يحرمهما من حق الترشح مستقبلاً، مبينة أن القضية لا ترقى إلى مستوى جنائية تستوجب رفع الحصانة النجائية.

وأظهرت وثيقة رسمية صادرة عن دائرة الشؤون القانونية في الأمانة العامة، أن (محكمة جنح الرصافة) أصدرت حكماً يقضى بفرض غرامة مالية على النائبة نصيف في قضية تتعلق بجناحة شعر

■ بغداد / يمان الحسناوي

تتعقب أزمة المياه في العراق عاماً بعد عام، متحوّلة من شح في الموارد إلى تهديد وجودي يمس الزراعة والأمن الغذائي والصحة العامة والاستقرار الاجتماعي.

ويواجه العراق، المعروف تاريخياً بوفرة المياه، تراجعاً غير مسبوق في مناسبات نهري دجلة والفرات، وسط تحذيرات متكررة من مسؤولين وخبراء بأن العلاقات المائية الأخيرة من تركيبة لا تلبى الحد الأدنى من الاحتياجات الوطنية.

الإطلاقات غير كافية

رغم إعلان الجانب التركي عن ضخ 420 مليون مكعب في الثانية من سد الموصل، و350 مليون مكعباً من الزراعة ونزوх السكان من الأرياف، ما أدى إلى توقيع بعض محطات التغذية، وهي النائبة المائية لـ(المدى) أن المحافظات الجنوبية هي الأكثر تضرراً بسبب انخفاضات الخزين المائي إلى نحو 9 مليارات متر مكعب، في حين يحتاج العراق إلى 3 مليارات متر مكعب شهرياً لتلبية متطلبات الشرب والزراعة والتخزين.

وقال السياسي (المدى) إن نوعية المياه تدهورت، خصوصاً في المحافظات الجنوبية وعلى رأسها البصرة، مشيراً إلى أن زيارة رئيس الوزراء وعدد من المسؤولين إلى هذه المحافظات أسفرت عن قرارات لتقليل الأضرار، وأوضحت الموسوي (المدى) أن الأزمة تتعقد بسبب عوامل عددة، أبرزها التغير المناخي وسوء الإدارة الداخلية، والسياسات المائية الإقليمية لدول الجوار.

وشهد على ضرورة الوصول إلى حلول دائمة من دول الجوار، خاصة تركيا، نظراً لاعتماد العراق على نهر دجلة والفرات المتبقيين من الأراضي التركية. كما حذر من أن المياه من الدبلوماسية المائية، تتفيد مشاريع لتحلية مياه البحر، وتطبيق رقابة صارمة على التحاورات في توزيع المياه.

كما أشار إلى موافقة تركيا على إطلاق كميات جديدة من المياه بواقع 320 مليون متر مكعباً في

# شح المياه في أطراف الموصل يدفع الأهالي لشراء مياه غير معقمة تسببت بحالات تسمم

حي المaliين، أن الماء انقطع عن مناطقهم منذ بدء العمل بالجسر السادس في عام ٢٠٢٢ واستمر ذلك نحو ستة أشهر. وأضاف أن أحد السكان من منطقة مجاورة بادر بدم أنابيب مياه للمنازل، حيث يشتهر كل منزلين بأنبوب يبلغ كلفته مليون دينار، لكن التوصيل توقف لاحقاً بسبب قيام الشخص نفسه بدم أنابيب إضافية وببيتها.

وأشار الحمداني إلى أن الأهالي ما زالوا يشترون المياه من الحوضيات بسعر ٥ آلاف دينار للخزان الواحد، بعد أن كان ٦٦ ألفاً، موضحاً أنهما يستهلكون مياهاً بقيمة تترواح بين ١٠٠ إلى ١٥٠ ألف دينار شهرياً، لافت إلى أن المياه غير صحيحة وتتبع منها رائحة كريهة، مما أضطره إلى استخدام مادة القاصر لتعقيمها، دون جدوى، مؤكداً أن بناته أصبن بالتهاب في الأمعاء نتيجة تلوث المياه.

## مناشدات بالاسراع في إصال الخدمات

وفي السياق ذاته، أشار طه عبد الله، من أهالي منطقة العبور غرب الموصل، إلى أن مناطقهم تفتقر إلى شبكة مياه منذ أكثر من شهر، مضيفاً أن مناطقهم مدرجة ضمن خطة التوسعة الجديدة للمدينة، لكن المشروع سيستغرق وقتاً طويلاً قبل التنفيذ. وأكد أنهما يعتمدون على شراء المياه أو على مبارارات تحلية لتوزيعها، وأن ينقلها من المناطق القريبة عبر سياراتهم الخاصة، مطالباً الجهات الحكومية بتقديم حلول سريعة لتفيف معاناته، لا سيما في ظل ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف.



أنابيب خاصة على نفقتهم الخاصة، بلغت كلفة الأنابيب الواحد مليون دينار، ويشترك فيه نحو ٣٠ منزل.

كانت قد مدت أنابيباً على الشارع العام لتفدينه الحسي، لكنه سرق وتم تحويله إلى الجهة المقابلة، وأشار إلى أن الأهالي قاموا لاحقاً بدم

أحياء مالية وصحية متزايدة والذي يتجاوز ٣٠ ألف منزل، فاكم من أزمة الشحنة، مطالبين بدم شبكة مياه رئيسية حديثة (المدى) إنه ومنذ عامين يضطر إلى شراء المياه، رغم مراجعاته المتكررة لدائرة

التي تتجاوز ٨ آلاف برميل يومياً. وأكد رئيس الوزراء أن هذه التوصيات ضمن التوسعة الجديدة لمدينة الموصل، وعلى القوسيات الراسية لحقت بالأنابيب الرئيسي المغذي للمدينة جراء بدء العمل بمقربات الجسر السادس الجديد، الذي ما يزال قيد الإنشاء، إلى جانب التجاوزات الحاصلة على الأنابيب الوصل من قضاء تلكلوك الجاوري.

تعاني أحياء سكنية في أطراف مدينة الموصل، خاصة في مناطق العبور، القوسين، الزيتون، والمaliين الثالثة، من انقطاع دائم في المياه منذ نحو عامين، ما أضطر الأهالي إلى شراء المياه من الحوضيات المتنقلة، رغم ما تسببه هذه المياه من أمراض مموجة وتسممات.

## النقل الاتحادية تفعل مشروع التكسي النهري بشراء عبّارتين و١٥ زورقاً

وأكد أن العمل على مشروع التكسي النهري سيطلق قريباً في بغداد، مشيراً إلى أن المراسي الجديدة ستتوفر متقدماً ترفيهياً للعابرات، وتضفي بعضاً سياحياً جديداً للمدينة. وأوضح الصافي أن الشركة العامة للنقل البحري أثبتت التعاقد مع شركة متخصصة لتوريد العبارتين والزوارق السياحية، بهدف تشغيل المشروع في بغداد وعدد من المحافظات الأخرى. ويعلم المشروع حالياً في البصرة (شط العرب)، وواسط (نهر دجلة) وبابل (شط الحلة)، في حين تجري دراسات لتشغيله مسلقاً في نينوى، وصلاح الدين، الذي قال، ضمن خطة تغذية النساجية الداخلية. وأشار الصافي إلى أن الوزارة تتفقد حلات تفتيش ميدانية على الزوارق التابعة للقطاع الخاص في بغداد والبصرة، لتأكد من الالتزام بمعايير السلامة ومتانة إيجازات مزاولة المهمة للعاملين، وشدد على أن أي مخالفة ترصد ستتخد بشانها الإجراءات القانونية، حفاظاً على سلامة المواطنين.

## بغداد / المدى

أعدت وزارة النقل الاتحادية خطة شاملة لتشغيل قطاع النقل النهري في العاصمة بغداد وعدد من المحافظات، تتضمن إنشاء دراسة جديدة على تخفيف الزحام المروري، وأعلن مدير المكتب الإعلامي في الوزارة، ميثم الصافي، أن الوزارة تعاقدت على شراء عبّارتين و١٥ زورقاً سياحياً ضمن جهود تشغيل مشروع التكسي النهري، في معظم المدن العراقية، وبين الصافي أن الوزارة أثبتت دراسة متكاملة لتشغيل النقل النهري، شملت تحديد موقع العارض، وأنواع الدراج، الذي قال، ضمن خطة تغذية النساجية، وذكر المصرف، في بيان رسمي، أن هذه المبادرة تأتي دعماً لمشاريع الطاقة المتعددة، وتماشياً مع السياسة الحكومية الرامية إلى تقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية وتحقيق التنمية البيئية والاقتصادية المستدامة.

## العراق يستعد لإنهاء استيراد البنزين ويطلق قروضاً لدعم الطاقة الشمسية

بغداد / المدى

وزيت الوقود والغاز بسعة ٨ ألف برميل يومياً.

وأكَدَ رئيس الوزراء أن هذه التوسعات في المضافي ستكون من أبرز العوامل في تطوير القطاع النفطي العراقي، وأن نهاية استيراد البنزين باقى وشيك خالد العام الجاري.

قروض الطاقة الشمسية وفي سياق مواز، أعلن مصرف الرشيد عن إطلاق قروض خاصة لمواطنيه والمقيمين لشراء مظلومات الطاقة الشمسية، بتمويل مباشر من البنك المركزي العراقي، وبمبلغ يصل إلى ٣٠ مليون دينار كحد أقصى، وفائدة تبلغ ٣٪.

وذكر المصرف، في بيان رسمي، أن

ويتضمن مشروع توسعة مصفى الدبواني هذه القروض إلى التقديم عبر منصة أور، مشيراً إلى أن الية التقديم بقدرة إنتاجية تصل إلى ١٠ ألف برميل يومياً، إضافة إلى توسيع إنتاج النفط الأبيض

كما أضاف أن العراق سيت願 بعد إكمال مشاريع مصافي ميسان والدبوانية طن يومياً، وتحسين جودة البنزين بقدرة إنتاجية تصل إلى ١٠ ألف برميل يومياً، مصدر إقليمي للطاقة المكررة.



وeducaً على تفاصيل الانتهاء من التسويات هذه القروض إلى التقديم بقدرة أو، مشيراً إلى أن الية التقديم بقدرة وستتدفق شعوراً أكبر عدد ممك من المواطن.

ويتضمن مشروع توسعة مصفى الدبواني هذه القروض إلى التقديم بعد إكمال مشاريع مصافي ميسان والدبوانية طن يومياً، وتحسين جودة البنزين بقدرة إنتاجية تصل إلى ١٠ ألف برميل يومياً،

أعلن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، أن العراق سيتوقف عن استيراد البنزين خلال العام الحالي، بعد تحقيق قفرات في إنتاج المشتقات النفطية محلياً، بالتزامن مع إطلاق قروض خاصة لشروعات مثلكم الطاقة الشمسية للمواطنين، في إطار توجه شامل نحو الاستقلال في قطاع الطاقة وتنويع مصادرها.

## توسيعة مصافي النفط

جاء ذلك خلال إطلاق الأعمال التنفيذية لمشروع توسيعة مصفى الدبوانية، حيث أكد السوداني أن المشروع سيوفر فوائد متعددة لمحافظة الدبوانية، أبرزها توفير فرص عمل ثابتة وتزويد المحافظة بالمشتقات النفطية.

وأوضح أن المشروع سيشهد في تحويل نحو ٤٪ من النفط المنتج إلى الصناعات التكريرية والتحويلية، وهو يهدى الطريق لإنها الاعتماد على الاستيراد، مثنياً إلى أن العراق يتحول من استيراد المشتقات النفطية إلى سد الحاجة المحلية بالكامل، باستثناء كميات قليلة لا تزال تستورد.

## بغداد تبدأ خصخصة خدمات النظافة في الكرادة والمنصور

### بغداد / المدى

أعلنت أمانة بغداد، أمس الاثنين، عن بدء مشروع خصخصة خدمات النظافة حيي الكرادة والمنصور، ضمن حملة «بغداد أجمل» الهادفة إلى تطوير الواقع الخدمي في العاصمة، وقال مدير إعلام وعلاقات الأمانة، محمد الربيعي، إلى أن شركة صينية متخصصة ستتولى مشروع حرق النفايات، الذي ينبع من طهيرية، وأشار إلى أن الافتتاح لن يتم يومياً نحو تسعية آلاف طن من النفايات يومياً، مما يهدى تجربة الخدمة في الكرادة والمنصور، ويتضمن انضمام منطقة المنصور إلى المشروع كنونج مماثل في جنوب الكرد.

## الإعمار تطرح وحدات سكنية للمواطنين بسعر ٩٠٠ ألف دينار للمتر المربع

### بغداد / المدى

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة في العراق، اليوم الاثنين، عن طرح وحدات مدينية الجواهري، وتحتاج الأسعار بحسب نصف المتر المربع، وقال المتحدث باسم الوزارة، نبيل الصفار، إن «هيئة تغليف المدن السكنية الجديدة أحدثت عدداً من المشاريع إلى التنفيذ، من بينها من الفرد، والفرسان في بغداد، وضفاف كربلاً في الرمادي، ونحو عشرات الآلاف من الأشخاص المتضررين من الكوارث، وأكَدَ أن التسوُّس في إنشاء المدن السكنية سيشهد انتشاراً ملحوظاً، وبايًد العامل العقاري الذي يتضمن إيجازات وتقسيم الأراضي وفق تصاميم حضرية، وبطبيعة بأسعار مخفضة، وبطبيعة دفع ميسرة». وأشار إلى أن الوزارة تطمح إلى إنشاء مدن سكنية مستدورة لتنمية الأراضي ورفع التعداد السكاني في البلاد، إلى جانب إيجازات لمعالجة آفة السكن في البلاد، إلى جانب الطرحها كفرص استثمارية بالتعاون مع الحكومة الأخرى في هذا الملف.

## ١٣ ألف قطعة حربية أتلفت.. والمخاطر مستمرة

### المخلفات الحربية في السماوة .. خطر صامت يتربص بالرعاة والسكان

#### السماوة / كريم ستار

على الرغم من عمليات الإزالة، لا يزال مخاطر هذه المخلفات تهدد حياة المدنيين، وخاصة في القرى المحاذية للبادية، ويقول الناشط حسين عبيد (٤٤ عاماً)، إن فقد ساقه اليمنى بعد انفجار من الدار البيضاء، مما أدى إلى إصابة في قدمه، إثر اشتلاء على إحدى المخلفات، حيث أدى ذلك إلى إصابة في الركبة، مما أدى أيضاً إلى إصابة في الكتف، وتشوهه، وشرخه، وأن هناك حاجة ماسة إلى جهود إضافية، ولوحات تحذيرية واضحة، كشف متلألئة وطارات متكررة على الرعاء، وذلك من إصابة خطيرة خلال



أعلنت مديرية الدفاع المدني عن إنفجار نحو ١٢ ألف قطعة حربية غير المقيدة، وأن الأشخاص المتضررين من المخلفات، قُبّلته أثداء رعية متفرقة في بادية السماوة، بالتعاون مع فرق الهندسة العسكرية، وذلك ضمن حملة مستمرة لتطهير المناطق الصحراوية بعيدة عن السكان، وقائلة إن هذه القطع تعود لفترات مختلفة، من العروبة الإيرانية، مروراً بحرب الخليج، وانتهاءً باتفاقية العروبة عام ٢٠٠٣، مؤكدة أن عمليات الالتفاف جرت في مناطق صحراء إيرانية بعيدة عن السكان، ووسط إجراءات وقائية، وأشار العقيد رائد حسن من مقارز العلاجية في الدفاع المدني، إلى أن الكمية التي جمعت بعد الأذير في المحافظة حتى الآن، موجودة في بعض الدخانات المتقدمة، نفت قبض أكثر من مخلفات الحروب، ومسح ميداني شامل نظرًأ لاتساع البادية وطبيعة تضاريسها.

#### إصابات متكررة ومتطلبات بالتعويض



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو تلاطع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

# الذكاء الاصطناعي والطائرات بدون طيار في الحروب الحديثة



د. فالح الحمراني

- ٦- وخاصة أنظمة الأسلحة ذاتية التشغيل.
- ٧- تطبيق الذكاء الاصطناعي في العمليات السiberانية والمعلوماتية.
- ٨- أنظمة دعم القرار العسكرية القائمة على الذكاء الاصطناعي.
- ٩- وفيما تعد منطقة الشرق الأوسط منطقة تقليدية للغاية، بل محافظة أيضاً، فإن دولها تعمل على اتقان واستعمال التقنيات الرقمية بشغاف، بما في ذلك في المجال العسكري. وتعُد إسرائيل في هذا السياق الدولة الرائدة في استخدام الذكاء الاصطناعي العسكري في المنطقة، لكن دولاً أخرى، بما في ذلك الإمارات العربية المتحدة وإيران والمملكة العربية السعودية تعمل على اتقان واستيعاب الأدوات الرقمية بشغاف.
- ١٠- ومن الجدير بالذكر أن أول هجوم الكتروني (والذى، كما يعتقد الخبراء، تف وراءه أجهزة الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية) نفذ عام ٢٠١٠ تحديداً ضد مفاعل نطنز الإيرانى ومحطة بوشهر للطاقة النووية.
- ١١- وانحصر العمل على الأرض في النزاع الإسرائيلي - الإسرائىل، على تنسيق العمليات الجوية فقط، إذ لا يوجد بين البلدين خط جبهة ولم تشارك فيه حالياً أي قوات برية. وعزز دور الطائرات المسيرة وأنظمة الذكاء الاصطناعي والمعلومات الاستخبارية التي تدعمها. وادعت المخابرات الإسرائيلية العملية في غضون عدة أشهر، حيث جمعت معلومات عن القيادة العسكرية وعلماء الذرة، بما في ذلك معلومات عن مكان اجتماع حضرتها جميع الشخصيات الرئيسية، وأسفرت أحد الغارات، عن مقتل قائد الحرس الثوري الإيراني، حسين سلامي.
- ١٢- وتضمنت العملية مرحلة إنشاء قاعدة سرية للطائرات المسيرة القتالية على الأرضية الإيرانية، والتي تُعد هدفاً صعباً لأنظمة الصواريخ المضادة للطائرات. ومن خلال هاجمة نظام الدفاع الجوي الإيراني بعدها كبير من الطائرات المسيرة منخفضة التكلفة نسبياً، استطاعت إسرائيل فتح الطريق أمام طيرانها. بدورها، ضربت إيران الدفعات الجوية

لقد أحدثت منتجات العصر الرقمي تغيرات عميقية في طبيعة النزاعات الحديثة، إذ غدت المُسيّرات، والذكاء الاصطناعي العسكري، والعمليات السiberانية في مقدمة وسائل إدارة الحروب. وباتت الدول توظف الاستثمارات بنشاط في هذه التقنيات، من أجل تحقيق ميزة استراتيجية لنفسها.

وتحلت هذه الاتجاهات بوضوح في المواجهة الأخيرة بين إيران وإسرائيل، فقد جرى إدخال الذكاء الاصطناعي في أنظمة الأسلحة، والاستخبارات، والتحطيم العليلي، وشكل الاستخدام المكثف للطائرات بدون طيار تحدياً لأنظمة الدفاع الجوي التقليدية. وفي الوقت نفسه وعلى هذا النحو، تغير التكنولوجيا شكل الصراعات، لكن جوهرها - الصراع على السلطة والأمن - يبقى ثابتاً.

لقد غير التطور التكنولوجي في العصر الرقمي مفهوم الحرب. إذ يزيد استخدام الطائرات بدون طيار والذكاء الاصطناعي العسكري في النزاعات، وأصبحت الهجمات الإلكترونية تشكل تهديداً خطيراً على أمن الدول. وتستثمر القوات المسلحة للدول بكثافة في أنظمة الذكاء الاصطناعي. وعلى وجه الخصوص، وقعت وزارة الدفاع الأمريكية في 17 يونيو عقداً بقيمة 200 مليون دولار مع شركة OpenAI. وأشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى أن "إمكانيات استخدام الذكاء الاصطناعي في القتال هائلة"، وأن "الطرف الذي يبدأ بإنقاذ هذه التقنيات أو لا سيحظى بمعايا هائلة في ساحة المعركة". وهناك بالفعل أمثلة على استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في ساحة المعركة لتوفير الدعم المعلوماتي للعمليات العسكرية أو كجزء من أنظمة أسلحة مختلفة، بما في ذلك الأنظمة ذاتية التشغيل.

وتحدد مراكز التحليلات العسكرية ثلاثة مجالات تعمل فيها القوات المسلحة على تطوير الذكاء الاصطناعي لاستخدامه في العمليات العسكرية:

- × دمج الذكاء الاصطناعي في أنظمة الأسلحة،

انتقل استخدام الذكاء الاصطناعي في النزاعات العسكرية منذ زمن بعيد من الخيال العلمي إلى الحياة اليومية، وأصبح مصدر خطر حقيقي. وبات في غضون لحظة واحدة يغير مسار العمليات العسكرية الحديثة، وتحليل البيانات الاستخباراتية، وحتى اختيار أهداف هجوم واسع النطاق بصورة مستقلة عن تدخل الإنسان.

وأظهرت الواجهة المسئحة الأخيرة بـ إسرائيل وأmericا من جهة وإيران من جهة أخرى، بوضوح النفور في استخدام الذكاء الاصطناعي والطائرات بدون طيار في النزاعات الحديثة، إذ تتمتع الطائرات بدون طيار بمجموعة واسعة من التطبيقات - مجمع المعلومات الاستخبارية إلى تدمير الأهداف، وتعززها تقنيات الذكاء الاصطناعي في الوقت نفسه، ورغم رقمنة الحرب، فإن جوهر النزاعات الذي يقوم على الطموحات السياسية والرعد الاستراتيجي وتوزن القوى، يظل ثابتاً. فالتكنولوجيا تغير الشكل فقط، المسمون.

## السلطة والاختلاف: اختبار جديد لقيم التعدد والمواطنة في أميركا



محمد علي الحيدري

ما يزيد من تعقيد الموقف هو أن بعض أطراف الحزب الديمقراطي التزموا الصمت، بينما خرج آخرون، مثل حاكم نيويورك كاثي هوشول وزعيم الأقلية في مجلس النواب حكيم جيفريز، للدفاع عن مبدأ حرية الترشح ورفض التهديد السياسي، دون أن يعبروا بالضرورة عن تأييدهم لمقابلهم مدعاني. هذا التفاوت يعكس حالة من الحذر داخل المشهد السياسي، حيث يخشى البعض من الانجرار إلى صراع هوبيات على حساب القضايا الواقعية التي تمس حياة الناس. وبعيداً عن الأشخاص، فإن هذه الواقعة تسلط الضوء على هشاشة التوازن بين حرية التعبير من جهة، والمسؤولية السياسية من جهة أخرى. فالرئيس، بحكم منصبه، لا يتحدث كمواطن عادي، بل كصاحب قرار تنفيذي، ما يجعل لكل تصريح يصدر عنه أثراً مضاعفاً على الأمن العام، وسلوك مؤسسات الدولة، وحتى المزاج الاجتماعي.

وفي هذا السياق، أشار بعض المدافعين عن الحقوق المدنية إلى ارتفاع ملحوظ في الخطاب المعادي للمسلمين على المنصات الرقمية عقب تصريحات ترامب، ما يعكس سرعة انتقال أثر الخطاب السياسي إلى المجال الاجتماعي. وهذا بدوره يطرح تحدياً على الديمقراطية الأمريكية: كيف يمكن الحفاظ على حرية التعبير السياسي دون تحويل الهوية الدينية أو العرقية إلى عبء على من يشارك في الحياة العامة؟

في المحصلة، ما جرى بين الرئيس ترامب والمرشح مدعاني ليس مجرد سجال انتخابي، بل اختبار لمدى نضج الديمقراطية الأمريكية وقدرتها على الفصل بين الصراع السياسي الم المشروع، وبين الاستهداfe الذي قد يُفسّر على أنه تمييزي أو إقصائي.

ولا يتعلّق الأمر هنا بالدفاع عن شخص أو توجّه، بل بتأكيد مبدأ: أن النقد السياسي، مهما كان قاسياً، يجب أن يظل في حدود البرامج والأفكار، لأنَّه ضد أصل الإنسان أو دينه.

ففي نهاية المطاف، الديمقراطية لا تقاس فقط بالانتخابات، بل أيضاً بطريقة إدارة الخلاف.

ما يزيد من تعقيد الموقف هو أن بعض أطراف الحزب الديمقراطي المحتمل الذي يسبّق الانتخابات المحلية في نيويورك، ثارت تصريحات الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترامب بحق المرشح الديمقراطي المسلم زهران مدعاني موجة واسعة من الجدل داخل الأوساط السياسية والإعلامية. الهجوم، الذي شمل وصف مدعاني بـ"الشيوعي المنظر" وتلميحات إمكانية ترحيله في حال فاز بمنصبه، جاوز حد الخطاب الانتخابي التقليدي بغير طرح أسئلة حساسة حول حدود الخطاب السياسي، واستعمال الهوية كأداة في المعارك الانتخابية.

الرئيس ترامب، المعروف بصرحته الحادة في خطابه الشعبي، لم يُخف معارضته لمدعاني، الذي يمثل جناحاً يسارياً داخل الحزب الديمقراطي ويدعو إلى سياسات تتلخص بعالة الهجرة والسكن والتعليم. ما يلف النظر في الهجوم ليس فقط نقد نتجه السياسي، بل تضمنه إشارات تتصل بهوية المرشح الديني، وهو ما جعل كثيرين يرون فيه مسأّة بمبدأ المواطنة المتساوية، بينما يعتبره مؤيدو ترامب تحذيراً مشروعاً من سياسات يعتبرونها راديكالية.

مدعاني من جهة، لم يتردد في الرد، واعتبر أن ما صدر عن الرئيس محاولة لترهيب خصوصه السياسيين، لا سيما أولئك الذين يتبنّون إلى أقلّيات دينية أو إثنية، مؤكداً أن التهديدات لن تردعه عن مواصلة حملته السياسية. لكن الموقف برمتّه أثار نقاشاً واسع من حدود المرشح ذاته، وطرح أسئلة عمق العلاقة بين السلطة التنفيذية، والخطاب العام، وحدود ما يمكن أن يُقال أو يستعمل في معركة سياسية.

من جهة، يرى مراقبون أن من حق الرئيس، نزعيم لحزب وكهواطن، أن يعبر عن موقفه من أي مرشح أو سياسة يراها ضارة، خصوصاً إذا تعلّق الأمر بمسائل أمن قومي وشّؤون الهجرة. لكن في المقابل، عندما يطرح هذا الموقف بأسلوب يتضمن التهديد، ويستحضر صيغاً تمسّ بهوية دينية أو تنتمي ثقافياً، فإن الخطاب يتحول من نقد سياسي مشروع إلى نمط تمييزي قد يُسيء إلى أسس التعددية.

## الحرب الإيرانية الإسرائيلية: الجذور، التطورات، والآفاق المستقبلية

النwoي الإيراني)، يجعل ذلك موضع تساؤل. أما الخيار الثاني، فهو الانخراط بشكل أكبر في الحرب من خلال دعم العمليات الإسرائيلية بشكل نشط لتدمير محطات تخصيب الوقود النwoي الإيرانية المدفونة على عمق حوالي 80 مترا تحت الأرض. ولكن كان سيؤدي هذا التدخل إلى مستوى جديد من التصعيد، وقد يُنْعِنْ إيران باستهداف مواقع وأفراد أمريكيين أيضا. أما الخيار الثالث، فهو استغلال الوضع لدفع إيران إلى قبول صفقة تُناسب مصالح واشنطن بشكل أفضل.

ولم تكن إيران في أضعف حالاتها منذ عقود، فقد تأثر اقتصادها بشدة بنظام العقوبات، مما أثار تساوؤات حول مصداقية اقتصاد الحرب، والأهم من ذلك، تفتقر إيران إلى الدعم الخارجي. فمع سقوط نظام الأسد في كانون الأول الماضي، فقدت طهران بالفعل أهم حليف لها في المنطقة. في غضون ذلك، لم يشن حزب الله، الذي أصيّب بعجز كبير عقب صراعه مع إسرائيل في وقت سابق من هذا العام، والذى أسفّر عن مقتل زعيمه حسن نصر الله وعدد من كبار القادة الآخرين، أي ضربات ضد إسرائيل. وكما سبق أن أشرنا، أيدت روسيا والصين قلقهما إزاء الوضع، ولكن من غير المرجح أن يقدم أي منهما دعماً فعالاً لإيران.<sup>38</sup> وبالتالي، تقف طهران وحيدة، حيث تتقاضن ترسانتها يوماً بعد يوم مع إطلاق المزيد من الصواريخ والطائرات المسيرة ضد إسرائيل. علاوة على ذلك، شنّ جيش الدفاع الإسرائيلي ضربات ضد قواعد جوية، ويفزع أنه دمر ثلث منصات إطلاق الصواريخ الإيرانية.<sup>39</sup> وأخيراً، ومع مقتل اثنين من قادة الحرس الثوري الإيراني في أقل من أسبوع، فمن الجدير أن نتساءل

الدولي للوضع في غزة ذروتها، مع تأجيل مؤتمر الأمم المتحدة حول الدولة الفلسطينية، الذي كان من المقرر أن يبدأ في 17 حزيران، منذ ذلك الحين.

لقد أعرّب المجتمع الدولي عموماً عن قلقه إزاء هذا التصعيد فقد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة اجتماعاً طارئاً ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى "أقصى درجات ضبط النفس" لتجنب "الانزلاق إلى صراع أعمق"، وهو موقف شاركته فيه مسؤولية السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كايا كالاس. وأعربت روسيا والصين، وكلاهما عضوان دائمان في مجلس الأمن مقربيان من إيران، عن قلقهما إزاء التصعيد الحاد في التوترات. في غضون ذلك، أقرت فرنسا وألمانيا وبريطانيا "بحق إسرائيل في الدفاع عن وجودها"، في إشارة إلى التهديد المتصور للبرنامج النووي الإيراني. من ناحية أخرى، أدانت العديد من دول الشرق الأوسط هجوم إسرائيل، واصفة إياه بأنه "انتهاك للقانون

تقرير صادر عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن طهران تمتلك كمية كافية من اليورانيوم المخصب إلى مستوى قريب من مستوى الأسلحة الصناعية تسع قنابل نووية. ومع ذلك، من المهم النظر في سياق اتخاذ قرار إطلاق عملية "الأسد الصاعد". فقد جرت محادثات مباشرة منذ 12 نيسان في مسقط بين الولايات المتحدة وإيران، بوساطة عمانية، بهدف إيجاد حل للقضية النووية يطال الطرفين. ورغم الخلافات، لا سيما حول رغبة إيران في مواصلة أنشطة تخصيب اليورانيوم، إلا أن المفاوضات كانت تحرز تقدماً مطرداً. لذا، يمكن تفسير تصرفات إسرائيل على أنها محاولة لفساد صفقة محتلة بين شريكها الدولي الرئيسي وعدوها التاريخي. وبالنظر إلى إسرائيل نفسها، يمكن القول أيضاً إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو شن هذه الضربات لإنقاذ مسيرةه السياسية. وهو يواجه بالفعل ضغوطاً متزايدة بشأن الحرب في غزة. فعلى الصعيد الداخلي، هدد حزبان متشددان - شاس ويهودت هتوراه - بالانسحاب من ائتلافه الحاكم بسبب التوترات المحيطة بقانون التجنيد العسكري الذي من شأنه إغفاء الشباب المتشددين من الخدمة العسكرية. وتنسخ حالة الطوارئ لنتنياهو بالبقاء في السلطة وتأجيل الانتخابات التي قد تهدد منصبه. كما يمكن حشده بصفته رئيس الوزراء الذي أطاح بالنظام الإيراني، أو على الأقل لقد اتخذ إجراءً ضده، لحماية نفسه من تهم الفساد التي يواجهها، بالإضافة إلى لجنة برجح تشكيلها مستقبلاً للتحقيق في مسؤولية المسؤولين الإسرائيليين عن أحداث السابع

في 13 حزيران، شنت إسرائيل ضربات على هدف متعدد في إيران، مما أثار تصعيداً عنيفاً غير مسبوق بين البلدين. وبينما اتسمت العلاقات بين تل أبيب وطهران بالعداء العلني بما يقرب من نصف قرن، فقد بلغت التوترات رونتها منذ أحداث 7 تشرين الأول 2023، وما تلاها من صراع بين إسرائيل والمليشيات المدعومة من إيران في المنطقة - حماس في قطاع غزة، وحزب الله في لبنان، وأنصار الله، المعروفين أيضاً باسم الحوثيين، في اليمن. مما الدوافع المختلفة التي دفعت تل أبيب إلى شن هجومها على طهران، وما دور الجهات الخارجية الفاعلة والمسارات المستقبلية التي قد يتبعها الصراع؟ ...

منذ الضربة الأولى التي شنتها إسرائيل كجزء مما تسميه عملية "الأسد الصاعد"، تم إرسال مئات الصواريخ والطائرات المسيرة على التوالي من قبل كل جانب ضربت إسرائيل عدة أهداف في أجزاء متعددة من إيران. بينما ركزت قوات الدفاع الإسرائيلي رسمياً على اللبناني التحتية العسكرية والنووية - وخاصة تلك الموجودة في نطنز وفوردو حيث توجد منشآت تخصيب اليورانيوم - فقد ضربت أيضاً مستودعات نفط رئيسية بالقرب من العاصمة وعلى الساحل الجنوبي الغربي.4

تعرضت طهران نفسها لأكثر من خمسين ضربة، وكانت وزارة الدفاع ومقر إذاعة الجمهورية الإيرانية من بين الأهداف مع سقوط العديد من الضحايا. .

ومن المهم استكشاف المدى الإسرائيلي وراء هذه الهجمات إذ تصنفها تل أبيب كإجراء قاتلي لحماية وجودها من التهديد الذي

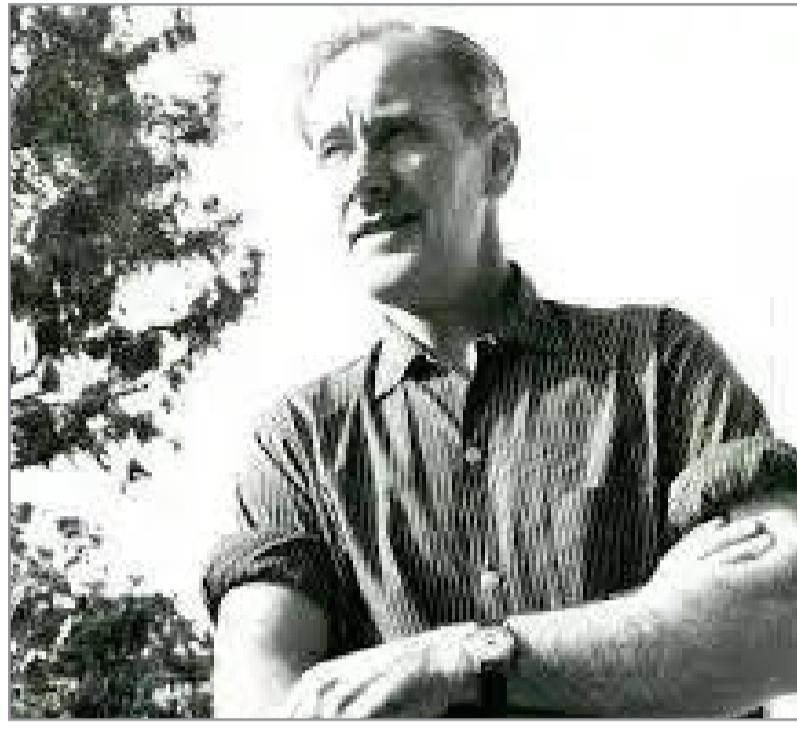
# شخصيات أغنت عصرنا

## الرسام الأسترالي سدني نولان / Sidney Nolan

بلقيس شراة



ندي نولي / Ned Kelly



في رسومه على معاشرة الناس وعن رسمه ما يسمى بـ"فكرة القومية"، من خلال قصة البطل الذي أصبح كنائس عن تمثيله للبشرية، ومن خلال الحرب والشخصية والبطل، الذي يقاوم الظلم بحسب للحرية. وتلك الصور التي رسماها أعطت المشاهد عقماً تارياً عن جمال استراليا. كما وثق الجفاف الذي عانت منه استراليا في تلك الفترة، واتجه في التوثيق إلى التصوير الغنومغرافي، فأصبحت صوره الغنومغرافية مهمة جداً في هذا المجال، ولم يكن سدني نولان رساماً ومصوراً فوتغرافياً فقط، وإنما عمل كمحرر مجلـة "Angry Penguin" ومصمم غلاف المجلـة -Ern Mal ley، واستمر تأثيرها عليه من خلال الظروف الشخصية التي مرّت عليه طيلة حياته.

في عام 1951 انتقل إلى لندن للعيش والعمل فيها، وكان آنذاك في لندن عدد مهم من الرسامين والناحـيين الذين أصبحـ لهم دور مهم بعد الحرب العالمية الثانية. كما سافـ في أنحاء أورـيا، وقضـي بعضـ من وقتـه في رسم الأسطـير اليـونـانية في اليـونـانـ.

وفي تلك الفترة درس الحـرف على الخـشب والجـبس، وقامـ في رسم أغـافـة للـشـاعـرـ روـبرـت لـاوـولـ Robert Lowellـ، كماـ اقـيمـ لهـ عـرـضـاً لأـعـمالـهـ فيـ مـعـرـضـ الصـورـ فيـ الـواـيـتـ شـيـبلـ /Whitechapelـ فيـ عـامـ 1957ـ. وقدـ كـلـ بـمـشارـيعـ كـبـيرـةـ مـنـهـاـ تـكـلـيفـ المـوـسـيـقـاـ بنـجـامـينـ بـرـتنـ /Benjamin Brittenـ، فـيـ مـهـرجـانـ آـنـدـبـراـ فيـ عـرـضـ صـورـهـ فيـ الـمـهـرجـانـ.

تـوفـيـ سـدـنيـ نـولـانـ فيـ الـكـلـتـرـ فيـ عـامـ 1992ـ. تـوفـيـ عـمـرـ يـاهـانـ صـنـوانـ الـخـاصـةـ وـالـسـبعـونـ عـامـ، وـدـفـنـ فـيـ مـقـبـرـةـ هـاـيـ غـيـتـ /High gateـ. وهيـ الـمـقـبـرـةـ الـتـيـ دـفـنـ فـيـهاـ عـدـدـ مـنـ الـخـامـاءـ منـ الـقـرنـ الـنـاسـيـ شـرـ وـالـشـعـرـينـ، بماـ فـيـ ذـكـرـ الـفـيـلسـوفـ كـارـلـ مـارـكـسـ.

وفيـ عـامـ 1942ـ التـحـقـ سـدـنيـ نـولـانـ بـالـجـيشـ خـالـلـ الـحـربـ الـعـالـيـةـ الـثـانـيـةـ، وـلـكـنـ فيـ عـامـ 1944ـ فـرـ منـ الـجـيشـ، وـاضـطـرـ بهـمـ بـالـسـكـانـ الـأـصـلـيـنـ "الـأـبـوـرـجـينـ /Aboriginalـ". الـذـنـ هـمـ مـنـ عـدـدـ أـعـراـقـ. وـلـهـ ثـقـافـتـهـ الـمـتـمـيـزةـ عـنـ الـذـنـ اـحـتـلـواـ بـدـهـمـ فـيـ الـقـرنـ الـنـاسـيـ عـشـرـ. وـقـدـ اـعـتـرـفـ الـحـكـومـةـ الـأـسـترـالـيـةـ بـالـاحـفـاظـ عـلـىـ هـذـاـ التـقـيـرـ بـيـنـ الـنـاسـ الـأـصـلـيـنـ كـمـ اـعـتـرـفـ بـالـعـلـمـ وـأـصـبـحـ. وـفـيـ عـامـ 1948ـ اـنـتـهـىـ زـوـجـةـ جـونـ رـيدـ، سـنـتـياـ /Cynthiaـ، وـاـسـتـمـرـ عـلـىـ زـيـارـتـهـ لـرـيدـ وـزـوـجـتـهـ، وـقـدـ اـنـهـتـ زـوـجـتـهـ حـيـاتـهـ فـيـ عـامـ 1976ـ اـنـتـهـاـ. وـلـكـنـ بـتـنـاـوـلـهـاـ كـمـيـةـ كـبـيرـةـ فـيـ الـحـيـوـنـ المنـتـوـمـةـ. رـسـمـ نـولـانـ عـدـدـ كـبـيرـاـ مـنـ الصـورـ مـنـ الـشـيـبـ، وـأـسـطـيـرـ الـمـتـاقـلـةـ بـسـكـانـ الـبـلـدـ الـأـصـلـيـنـ. خـالـلـ فـتـرـةـ الـكـسـادـ الـاـقـتـصـاديـ الـذـيـ عـمـ الـعـالـمـ سـكـانـ اـسـتـرـالـياـ الـأـصـلـيـنـ، إـذـ كـانـ الرـسـمـ قـبـلـ الـحـربـ الـعـالـيـةـ الـثـانـيـةـ، رـكـزـ سـدـنيـ نـولـانـ

وـاصـبـحـ جـونـ وـسـنـدـيـ رـيدـ، الـذـنـ لـاـلـقـلـىـ الـبـلـاثـ بـاـتـرـسـ /Elizabeth Patersonـ، فـيـ عـامـ 1938ـ التـقـىـ سـدـنيـ نـولـانـ بـزـوـجـتـهـ الـأـلـقـلـىـ الـبـلـاثـ بـاـتـرـسـ /Elizabeth Patersonـ، فـيـ عـامـ 1936ـ. وـفـيـ خـلـالـ الـأـسـوـعـ الـأـوـلـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـلـادـ الـعـالـيـةـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـىـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـلـادـ الـعـالـيـةـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـىـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـلـادـ الـعـالـيـةـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـىـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـلـادـ الـعـالـيـةـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـىـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـلـادـ الـعـالـيـةـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـىـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـلـادـ الـعـالـيـةـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـىـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـلـادـ الـعـالـيـةـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـىـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـلـادـ الـعـالـيـةـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـىـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـلـادـ الـعـالـيـةـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـىـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـلـادـ الـعـالـيـةـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـىـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـلـادـ الـعـالـيـةـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـىـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـلـادـ الـعـالـيـةـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـىـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـلـادـ الـعـالـيـةـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـىـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـلـادـ الـعـالـيـةـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـىـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـلـادـ الـعـالـيـةـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـىـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـلـادـ الـعـالـيـةـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـىـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـلـادـ الـعـالـيـةـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـىـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـلـادـ الـعـالـيـةـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـىـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـلـادـ الـعـالـيـةـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـىـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـلـادـ الـعـالـيـةـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـىـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـلـادـ الـعـالـيـةـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـىـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـلـادـ الـعـالـيـةـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـىـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـلـادـ الـعـالـيـةـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـىـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـلـادـ الـعـالـيـةـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـىـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـلـادـ الـعـالـيـةـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـىـ الـمـعـرـضـ، إـذـ كـانـتـ هـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ يـشـاهـدـ الـمـوـاطـنـ الـأـسـترـالـيـ صـورـ بـيـكـاسـوـ وـبـرـاكـ /Picasso and Braqueـ، وـغـيرـهـ مـنـ الـفـنـانـينـ الـذـيـنـ سـاـهـمـوـاـ فـيـ تـطـوـيرـ الـفـنـ الـبـل

• علي حسين

أين التعليم؟

الجدل في صفحات الفيسبوك حول تدني مستوى التعليم في العراق، لم يحسمه بيان وزارة التعليم العالي التي لا يزال أصحابها يصررون على أن جاذعناً تناقض كبرى جامعات العالم، إن لم تتفق على هارفارد وجامعة ستانفورد وستانفورد وكسفورد وكامبريدج وجامعة برينستون.

قبل ما يقارب الخمسين عاماً بدأت الصين عملية الإصلاح الكبرى والتي قادتها إلى مصاف الدول الكبار بعد أن كانت تعاني من مشاكل في السياسة والتربية، وكان أول أهداف هذه التهضة هو التعليم حيث اعتذر قادة الصين

ان التقدم في التعليم يجب أن يكون ركيزة أساسية للتنمية الشاملة، فعملت الصين على تطوير

الدارس والجامعات أيامها بـ"بان الهنـوش بالـبـادـيـتـالـعلمـ" والـتـعـلـيمـ، فيـ الـوقـتـ الـذـيـ لـازـالـ فـيـ بـالـبـادـيـنـ مـهـمـهـةـ بـغـيـابـ الـخـدـمـاتـ وـالـكـهـرـيـاءـ وـالـصالـحـ للـشـرـبـ.

عندما قرر الحزب الشيوعي الصيني عام ١٩٧٨، أن يعين دنخ شياو بينغ قائداً أعلى للحركة والدولة، بدأت آثار حركة

إصلاحية كبيرة بصورة جذرية.

كان شياو بينغ قد أدرك أن التنمية هي فرصة بلاده الوحيدة، فتبنى

مبدأ العمل المتواصل ريثما تتحقق

الصين برك الدول، لكن العجزة

الصينية لم تتحقق نتيجة عمل

قلة متربعة على القمة، بل إن

الشعب الصيني كله شارك في

العلم والتعليم لإثبات قدراته

على النجاح، ليس أسطورة

أو خرافية أن الصينيين يتعلون

كثيف أو شرطة واحدة، فكل

فرد ذوره المحدد ومكانه الدقيق

والمتناسب. يقول توماس فريدمان:

"إن المشكلة التي تلاقى شعباً من أمهة

أتمهم يواجهون شعباً من المتعلمين جيداً".

اعتقد الكثيرون في الصين أن دينغ

شياو بينغ لن يكون إلا شخصية

عاشرة، ولكنه خيب ظنهم، عندما

أطلق حملة كبيرة تهدف إلى

تحديث البلاد، حيث أبدى تأييده

لحرمة جديدة من الإصلاحات

الاقتصادية قضت على نمط

الاقتصاد الأشتراكي، واستبدلت

بنمط من اقتصاد السوق يخضع

لسيطرة الدولة، وعندما أصحت

الصين قد تحولت إلى عالم

الاقتصادي.

في شبابه تعرض دينغ شياو بنغ

إلى الإقصاء والسجن، لكن ما إن

سنتحت له الفرصة أن يشارك في

بناء بلاده، وليخرج على الشعب

قائلاً: "سوف نعمل بناء الصين

ولكن من خلال العمل فقط، لا من

خلال المنتورات" .. لم يilestone ما

الذي سجنه وأقصاه، ولم يطالب

باجتناب كل من عاش في زمن ما.

قال دينغ شياو بنغ أول خطاب

له بعد استلامه السلطة إن الخط

الأخير الذي يواجه الصين هو أن

يتوجهون بغض النظر بـ"أمثال

العام يمكن أن يتحول إلى مال

خاص، في الوقت الذي لا يعرف

المواطن العراقي حتى هذه اللحظة

كيف تحولت موازنات الدولة إلى

مصرف جيب لقادة العراق.

دعا دينغ شياو بنغ

إلا أنه استدرك قائلاً إنه لا يغتر

زوج ناجح.

أعلن النجم الأمريكي مايكل دوغلاس

خلال مشاركته في مهرجان كارلوف

فاري السينمائي الدولي بجمهوري

التشيك عن بنيته التوقف عن التمثيل

بعد مسيرة فنية حافلة امتدت لستة

سنوات.

وأوضح دوغلاس، البالغ من العمر

٨٠ عاماً أنه ليس لديه "نوايا

حققيقة" للعودـةـ إـلـىـ التـمـثـيلـ،ـ قـائـلاـ:

"ـلـمـ أـعـمـلـ مـنـذـ عـامـ ٢٠٢٢ـ بشـكـلـ

مـعـمـدـ لـلـأـنـيـ أـدـرـكـ أـنـ يـجـبـ عـلـيـ

الـتـوـقـفـ،ـ مـشـيـرـاـ إـلـىـ رـغـبـتـهـ فـيـ

الـاسـتـنـتـاعـ بـوقـتـ فـرـاغـ بـعـدـ سـنـوـاتـ

طـوـلـيـةـ بـالـعـلـمـ الـدـوـرـوـبـ،ـ وـجـاءـ لـكـ

نـسـهـ مـقـاتـلـهـ فـنـرـاءـ مـسـيـرـاـ،ـ حـيـثـ إـنـهـ قدـ

يـعـودـ لـلـتـنـثـيلـ إـذـ مـاـ عـرـضـ عـلـيـ

دـورـ اـسـتـنـتـائـيـ يـسـتـحـقـ عـنـهـ

وـأـضـافـ الـمـمـلـ الـحـاـزـ عـلـيـ جـاـزـتـيـ

أـوـسـكـارـ بـحـسـبـ مـجـلـةـ فـارـايـ

لـزـوـجـتـهـ الـخـمـةـ كـاثـرـينـ رـيـتـاـ جـوـنـزـ

لـأـرـيدـ أـنـ أـكـوـنـ مـنـ أـولـكـ الـمـلـتـينـ

الـذـينـ يـمـوـنـونـ فـجـاهـ أـثـنـاءـ الـعـلـمـ

مـوـقـعـ التـصـوـرـ،ـ مـعـرـبـاـ عـنـ رـضـاـ

عـنـ قـرـارـهـ بـالـيـمـدـعـ عـنـ الـأـضـوـاءـ

دـورـ الـزـوـجـ فـيـ إـطـارـ الحـفـاظـ عـلـىـ

زـوـجـ نـاجـحـ.

إـلاـ أـنـهـ اـسـتـدـرـكـ قـائـلاـ إـنـهـ لـاـ يـغـتـرـ

عـلـىـ حـيـثـ

عـلـىـ حـيـثـ